فاعلية برنامج تدريبي مقترح لخفض الانسحاب الاجتماعي لدى عينة من الأطفال التوحديين

شيماء طارق علي عامر
باحثة دكتوارة بقسم علم النفس
كلية الآداب، جامعة بورسعيد

أ.د/ أحمد عبد الهادي أبو زيد
أستاذ علم النفس
كلية الآداب، جامعة بورسعيد

د/أمينة عبدالله بدوي
قسم علم النفس
كلية الآداب، جامعة بنها

doi: 10.21608/jfpsu.2022.142623.1195

فاعلية برنامج تدريبي مقترح لخفض الانسحاب الاجتماعي لدى عينة من الأطفال التوحديين

مستخلص

هدف البحث إلى بناء برنامج تدريبي لخفض الانسحاب الاجتماعي لدى أطفال التوحد ، والتعرف على فاعلية البرنامج واستمرار أثره خلال فترة المتابعة بعد مرور شهر من تطبيقه ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨) أطفال مقسمين إلى (٤) ذكور و (٤) إناث، وفي سبيل تحقيق ذلك استعملت الباحثة مقياس الانسحاب الاجتماعي (إعداد الباحثة)، برنامج لخفض الانسحاب الاجتماعي (إعداد الباحثة) ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي علي مقياس الانسحاب الاجتماعي لصالح القياس البعدي ، كما أثبتت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي على مقياس الانسحاب الاجتماعي ، مما يدل علي استمرار فاعلية البرنامج بعد مرور شهر من تطبيقه.

الكلمات المفتاحية : برنامج، الانسحاب الاجتماعي، أطفال ذوى التوحد .

The Effectiveness of a Proposed Training Program to Reduce Social Withdrawal in a Sample of Autistic Children

Abstract

The research aims to build a training program to reduce social withdrawal among autistic children, and to identify the effectiveness of the program and the continuation of its impact during the one-month follow-up period after its application. The study sample consisted of (8) children, (4) males and (4) females, and to achieve this, the researcher used the social withdrawal scale (set up by the researcher), and a program to reduce social withdrawal (set up by the researcher). The study results show the presence of statistically significant differences at level (0.01) among the average ranks of the children in the experimental group in the measurements of approach and withdrawal, in favor of the measurement of withdrawal. The study also proved that there are no statistically significant differences between the mean scores of the children in the experimental group in the measurements of withdrawal and tracking on the social withdrawal scale, which indicates the effectiveness of the program being continuous after a month of its application.

Keywords : Program, social withdrawal, autistic children.

مقدمة البحث :

يعتبر الاهتمام بالأطفال في أي مجتمع اهتمامًا بمستقبل هذا المجتمع بأسره؛ لهذا اهتم العالم اهتمامًا كبيرًا بالأطفال ذوي احتياجات الخاصة.

يعتبر التوحد من أصعب الاضطرابات التي تؤثر علي الفرد نفسه ، والأسرة التي يعيش فيها ، فهو يتميز بالغرابة والغموض ويحتاج إلي متابعة بصفه مستمرة من الوالدين (السيد ، إبراهيم ،٢٠١٩ :٧) ويري (Brooke ; Katherine, 2011,5) أن اضطراب التوحد يصيب بعجز في التواصل وضعف المرونة في التفكير وسلوكيات نمطية متكررة تؤثر على تعلم ونمو الطفل في المدرسة، ويضيف (Colombo, Reeve, 2017, 413) أن الاضطراب خلال مرحلة النمو المبكر، ويستمر تأثيره خلال مراحل العمر المختلفة.

ويؤكد (الزريقات ، ٢٠٢٠، ٥٨) علي أهمية التدخل المبكر في توفير فرصة لدعم النمو الصحي ، وتحقيق فوائد أكثر خلال دائرة الحياة ، ويضيف (عبد القادر ٢٠٠٩، ٢٠) أنهامن الوسائل المهمة في تحقيق توافق الفرد مع نفسه ومع البيئة المحيطة به. لذا فهناك حاجة ماسة لظهور برامج تؤكد علي أهمية استخدام فنيات تساعد الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته، ولكي يحقق أهداف تكفل له تحقيق ذاته وتحقيق التوافق الشخصي والتربوي في المجتمع الذي يعيش فيه ويندمج داخله (Jack, 2009,241) ،(أحمد ٢٠٠٣، ٨).

الانسحاب يسبب عجزًا حقيقيًا للأطفال التوحديين يحد من إمكانية تطورهم الفكري ونموهم العقلي ، وذلك بسبب انزوائهم ، وضعف القدرة علي اكتساب المهارات المطلوبة والعجز في المهارات الاجتماعية الضرورية في الاحتفاظ بعلاقات الصداقة (الرواجفة ، ٢٠٠٤ ،٧) ، كما ينطوي علي سلوكيات كالقلق والشعور بالنقص والكسل والخمول والخوف من التعامل مع الأشخاص الآخرين (علي، ٢٠١٢، ١٧٦)، حيث نجد أن الأطفال المنسحبون يعجزون عن المشاركة في الأنشطة الجماعية ، حيث أنسبب فشلهم يرجع إلي افتقار المهارات في التعامل والاتصال مع الآخرين سواء أكان في اللعب أو الحديث (القاسم ، ٢٠٠٠ ، ١٦٢)

وبناءً علي ذلك فإن هذا البحث سوف يحاول خفض الانسحاب الاجتماعي لدي الأطفال التوحديين ، مستفيداً من الإطار النظري والبرامج التدريبية والإرشادية والعلاجية المتعلقة بمتغيرات البحث.

و بناءً علي ما سبق يمكن أن تصاغ المشكلة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية البرنامج التدريبي في خفض الانسحاب الاجتماعي لدي الأطفال ذوي التوحد ؟

ويندرج من هذا السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية و هي:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات عينة البحث بين القياسين القبلي والبعدي في خفض الانسحاب الاجتماعي عند الأطفال التوحديين ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات عينة البحث بين القياسين القبلي والتتبعي في خفض الانسحاب الاجتماعي عند الأطفال التوحديين ؟

أهداف البحث:

١- تحديد أهم سلوكيات الانسحاب الاجتماعي التي ينبغي العمل علي خفضها لدي الأطفال التوحديين ضمن الفئة العمرية (٤- ٨) سنوات .

٢- خفض سلوكيات الانسحاب الاجتماعي لدي الأطفال عينة البحث وذلك من خلال تدريبهم علي البرنامج ، والتحقق من مدي فاعليته بعد تطبيقه مباشرة (القياس البعدي) .

أهمية البحث : -

أولا : الأهمية النظرية –

١- خصوصية الفئة المستهدفة وهي فئة الأطفال التوحديين ، وحيوية مشكلة البحث وطبيعة العينة حيث يمثل الانسحاب الاجتماعي من أهم صعوبات الطفل التوحدي مع المحيطين به والتي تنعكس بدورها السلبي علي معظم جوانب الأداء للطفل التوحدي.

٢- تسهم نتائج هذا البحث في إتاحة أساس لدراسات تجريبية لاحقة تضيف أساليب متنوعة للتخفيف من معاناة هذه الفئة من الأطفال ذوي التوحد.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:-

١- إعداد مقياس للسلوك الانسحابي لأطفال التوحد يتناسب مع خصائص شخصيتهم لتشخيصهم للوقوف علي مشكلاتهم التي يعانون منها وتقديم العلاج المناسب.
٢- التقدم من خلال نتائج البحث بالتوصيات والمقترحات اللازمة لتوجيه الوالدين والمعلمين والمختصين في وضع البرامج والخدمات النفسية التي تساعد في توجيه وإرشاد الأطفال المتلعثمين من خلال خفض السلوك الانسحابي لديهم.

مصطلحات البحث النظرية و الإجرائية:

البرنامج التدريبي : تعرفه الدراسة بأنه هو مجموعة من الأنشطة الموجهة لأطفال التوحد ، والتي تتم بشكل مرتب ومخطط ، يتناسب مع هدف الدراسة وهو خفض السلوك الأنسحابي لدي الأطفال ذوي التوحد ومساعدتهم علي الاندماج في المجتمع بشكل أفضل وزيادة تواصلهم وانتباههم وتفاعلهم مع أقرانهم بشكل سليم .
التوحد : تعرف الباحثة التوحد بأنه قصور واضح في القدرة علي التفاعل الاجتماعي ، مصحوب بقصور في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي ووجود سلوكيات نمطية ، ونمط متكرر للاهتمامات والأنشطة ، ولديهم قصور واضح في مهارات اللعب والتخيل ، والتوحد وفقًا لمقياس الدراسة هي الدرجة التي تتراوح ما بين (٩٠-١١٠) درجة .
الانسحاب الاجتماعي : مجموعة من الاستجابات السلوكية التي تتضمن البعد عن الآخرين ، عدم القدرة علي التفاعل الاجتماعي مع من يحيطون به، وعدم القدرة علي إقامة حوار مع الأخرين والافتقار إلي أساليب التواصل الاجتماعي واللفظي وغير اللفظي مما يؤدي إلي الهروب من الوجود معهم والانسحاب وعدم التفاعل أو الاندماج مع الآخرين.

الإطار النظري للدراسة :

المحور الأول :

أولًا: تعريفات التوحد:

*يشير دليل التشخيص الإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية DSM-5 والصادرة عن رابطة الطب النفسي الأمريكي (American Psychiatric Association, 2013) الذاتوية " أنه اضطراب نمائي عصبي ، يتضمن خصائص أساسية وهي الضعف المستمر في التفاعل الاجتماعي في سياقات متعددة وكذلك العجز في التواصل ، هذه الأعراض تظهر في فترات النمو المبكرة ، وتسبب باعتلال هام في المجالات الاجتماعية والمهنية والنمائية الأخرى"

* ويعرف (سالم ،٢٠١٨، ٢٨٣) الذاتوية بأنها أحد اضطرابات النمو الارتقائية الشاملة والتي تنتج من اضطرابات في الجهاز العصبي المركزي ، وما ينتج عنه من تلف في الدماغ (خلل وظيفي في المخ) الذي يؤدي إلي قصور في التواصل عامة وقصور في التفاعل الاجتماعي وعدم القدرة علي التخيل وكذلك قصور في نمو الأدراك الحسي واللغة والتي عادة ما توجد خلال السنوات الثلاث الأولي من عمر الطفل .

* وتعرف (أبو طالب ، ٢٠٢١ ، ٩) التوحد بأنه اضطراب نمائي ينتج عنه قصور في التواصل والتفاعل الاجتماعي وسلوكيات نمطية متكررة ، وتم تقسيم التوحد إلي ثلاث مستويات (بسيط – متوسط – شديد) ويتم تدريبهم علي طرق التواصل البديلة من أجل التواصل بالبيئة المحيطه بهم

ثانيًا : الخصائص الاجتماعية للأطفال التوحد

وتري (الجلبي ،٢٠٠٥ ، ٥٥) أن القصور في السلوك الاجتماعي لأطفال التوحد يمكن حصره في ثلاث مجالات وهي :

أ – التجنب الاجتماعي : Socially Avoidant

حيث يبعد أطفال التوحد عن كل أشكال التفاعل الاجتماعي فيقوم هؤلاء الأطفال بالتجنب والهروب من الأشخاص الذين يودون التفاعل معهم

ب – اللامبالاة الاجتماعية: Socially indifferent

أطفال التوحد يتم وصفهم بأنهم غير مبالين، لا يبحثون عن التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، لا يشعرون بالسعادة مع وجودهم مع الأشخاص الآخرين.

ج – الإرباك الاجتماعي : Socially awkward

يعجز أطفال التوحد من صعوبة في الحصول علي الأصدقاء، ولعل من أهم أسباب الفشل في استمرار علاقاتهم مع الآخرين هي الافتقار إلي التفاعل الاجتماعي.

وتؤكد دراسة (Ganzalea, 1997) أن الأطفال التوحديين في حاجة ماسة للبرامج العلاجية، فهم يعانون من حدة بعض الاضطرابات السلوكية ، فهم لم يفضلوا صوت الأم بل أنهم كانوا يفضلون إما الضوضاء الناتجة عن أصوات مركبة ، أو الانسحاب من المواقف الاجتماعية .

البرامج التربوية للتوحد :

يوجد الكثير من البرامج التربوية المستخدمة والتي يمكن الاعتماد عليها في التدخل والتأهيل وعلاج الطفل التوحدي وقد ظهرت العديد من البرامج التربوية الموجهة إلي الأطفال التوحديين ومن ضمن البرامج العالمية والتي أثبتت فعاليتها ومنها :

*** برنامج تيتش (TEACCH)**

*** برنامج اللوفاس (LOVAAS)**

*** برنامج بيكس (PECS)**

***برنامج صن رايز (SON-RISE-PROGRAM)**

ثانيًا : الانسحاب الاجتماعي :

أولًا : تعريفات الانسحاب الاجتماعي :

ويعرف (العدل ، ٢٠١٣ ، ١١٥) الانسحاب الاجتماعي بأنه شعور الفرد بالرغبة في البعد عن الاتصال بالآخرين ، والبعد عن المشاركة في أي نشاط اجتماعي ، وعدم التفاعل مع الآخرين وذلك خشية نبذ أو رفض المجتمع له مع تجاهله متعمدًا لما يحدث من أحداث ومواقف تستحوذ علي اهتمام الآخرين.

ويعرفه(شعيب ومحمد ، ٢٠١٤، ٣٩١) بأنه شكل متطرف من الاضطراب في العلاقات مع الآخرين و بعد ذلك تبدأ بالانفصال عنهم في أغلب الأوقات لأسباب ليست ضمن سيطرة الفرد، ثم يأخذ الشخص بالانسحاب بشكل متعمد أكثر فأكثر.

يُعرف (علي، ٢٠١٧، ٢٥٣)،(عمارة، ٢٠١٧، ٨٧٤) : بكونه سلوك انعزالي يظهر بصورة لا توافقية، وتشير إلي الانغلاق علي الذات والانعزالية والقصور في إقامة العلاقات الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين، وتجنب المشاركة في المواقف الاجتماعية .

مظاهر السلوك الأنسحابي لدي الأطفال :

١- **الانطواء:** الشخص الخجول يكون مصدر طاقته هو عالمه الداخلي ، فهو عادة ما يشعر بالراحة عندما يعمل بهدوء بعيد عن الأخرين اللذين يسببون له أي نوع من التهديد الموجه لعالمه الداخلي (شحاته ، النجار ، ٢٠٠٣ ، ٦٤) ويتصف بأنه خجول وحساس ويفضل العزلة ويلجأ إلي الهرب من الآخرين ومن التجمعات (أبو النصر، ٢٠٠٥ ، ٦٦)، بالإضافة إلي صعوبات في الكلام عند التحدث مع الآخرين ، وصعوبة في الانسجام مع الآخرين ، ويشترك كل من الانطواء والانسحاب في كثير من المظاهر، مثل التمركز حول الذات وانشغاله بمشاعره الخاصة بدلاً من تفاعله مع الآخرين (الأمازي، ٢٠١٢ ، ٤٢)

٢- **الخجل:** وهو درجة كبيرة من الارتباك والخوف ويشعر بها الطفل حين يلتقي بأشخاص من خارج محيطه(بكار، ٢٠١٠، ١١٥). ويتسم الشخص الخجول بأنه أكثر قلقاً وتوتراً وأقل لباقة وثقة في التداخل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، كما أنه يميل أيضًا إلي العزلة والانشغال بالذات وتأمل ما بها من نقص ، والرغبة في الصمت عند وجوده في جماعة (محمد، ٢٠٠٢ ، ١٨) فالسلوك الأنسحابي يسعي الفرد إلي تجنب الآخرين بشكل متعمد ، أما الشكل الخجول يميل إلي التقييم السلبي للمواقف الاجتماعية ذاتها ، حيث نجد أن الخجل يؤدي إلي السلوك الأنسحابي . (العدل ، ٢٠١٣ ، ١٢)

٣- **العزلة الاجتماعية:** وهي إحدى الأشكال المتطرفة في العلاقات بين الأطفال حيث يفتقر هؤلاء الأطفال القدرة علي التعلم الاجتماعي (العربي، ٢٠١٥، ٢١٧). كما

يميل مستوي النشاط لدي بعض الأطفال المنسحبين إلي الانخفاض وخاصةً في الحالات الانسحابيه الإكتئابية (السويلم، ٢٠١٠، ٣٥)

٤- الوحدة النفسية :

والتي تنشأ من إحساس الفرد ببعده عن الآخرين نتيجة موقف مما يترتب عليه عزلة وانسحاب ، وقلة الأصدقاء، مما يترتب عليه حرمان الفرد من أهلية الانخراط في علاقات مثمرة ومشبعة مع أي من الأشخاص الوسط الذي يعيش فيه ويمارس دوره في الحياه (سالم ، ٢٠١٢ ، ٦٥) ، وإحساس الفرد بعدم التقبل من المحيطين به ، وافتقاد الحب والمساندة من جانبهم ، الأمر الذي يؤدي الي الرغبة في العزلة ، والانطواء وقطع العلاقات مع الآخرين (تفاحة ، ٢٠٠٥ ، ٦)

ويري (زهران ، ٢٠٠٠) أن من أهم الطرق الوقائية من السلوك الأنسحابي ما يأتي :

-توجيه الوالدين بخصوص عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال .

- فهم طاقات الفرد ومساعدته علي تنمية قدراته الاجتماعية والسلوكية .

- إمداد الطفل بعدد متنوع من الخبرات وأوجه النشاط البناء حيث يستطيع الفرد أن يحقق بعض النجاح مع تجنب الفشل .

الدراسات السابقة :-

دراسة الشرقي (٢٠١٤)

هدف الدراسة : بناء أداة تشخيص السلوك الإنسحابي للأطفال التوحديين ، تشخيص الأطفال ذوى السلوك الإنسحابي عند الأطفال التوحديين ، تطبيق البرنامج الإرشادي لخفض السلوك الإنسحابي عند الأطفال التوحديين ، التعرف علي فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض السلوك الإنسحابي عند الأطفال التوحديين .

عينة الدراسة : تكون مجتمع البحث من الأطفال المتواجدين في معهد رامي والبالغ عددهم (٦) أطفال ، وفي معهد الرحمن (١٠) أطفال ، وبلغت عينة البحث (٦) من الأطفال ذوي السلوك الإنسحابي والذي تم تشخيصهم بأعمار من (٤-٦) سنوات .

أدوات الدراسة : أداة تشخيص السلوك الإنسحابي للأطفال التوحديين ، البرنامج الإرشادي لخفض السلوك الإنسحابي للأطفال التوحديين ، الكاميرا الرقمية (Digital) استخدمتها

الباحثة كوسيلة متطورة لملاحظة بعض السلوكيات ومدي تطورها قبل وبعد تطبيق البرنامج .

نتائج الدراسة :والتي توصلت الي أنه توجد فروق ذات دلالة لإحصائية في خفض السلوك الإنسحابي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي بين الاختبارين القبلي والبعدي الأول لصالح البعد الأول ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في خفض السلوك الإنسحابي للأطفال التوحديين بين الاختيارين البعدي الأول والبعدي الثاني لصالح البعد الثاني ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارين البعدي الثاني والبعدي النهائي ولصالح البعد النهائي .

صابر(٢٠١٥)

هدف الدراسة : التحقق من فاعلية برنامج إرشادي تدريبي في خفض السلوك الانسحابى وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الذاتويين.

المنهج المستخدم : المنهج شبه التجريبي.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفل وطفلة من الأطفال الذاتويين الملتحقين بجمعية بيتي لذوى الاحتياجات الخاصة بمحافظة القاهرة ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٣- ٧) سنوات ونسبة ذكائهم لا تقل عن ٧٠ درجة، والذين يعانون من سلوك انسحابي وقصور في المهارات الاجتماعية.

أدوات الدراسة : تكونت من مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد عبدالعزيز الشخص, ٢٠٠٦)، مقياس السلوك الانسحابى ومقياس تقدير المهارات الاجتماعية والبرنامج الإرشادي التدريبي (إعداد الباحثة).

نتائج الدراسة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية والسلوك الانسحابي قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح أطفال المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى استمرارية اثر البرنامج في تحسين المهارات التي اكتسبها أطفال المجموعة التجريبية بعد فترة المتابعة.

دراسة أحمد (٢٠١٦)

هدف الدراسة : التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي لخفض بعض اضطرابات النطق وأثره في خفض السلوك الإنسحابي لدى أطفال ذوى الإعاقة الفكرية الخفيفة .

عينة الدراسة: (١٢) طفل من ذوي الإعاقة الفكرية تراوحت أعمارهم ما بين (٦-٩) سنوات .

أدوات الدراسة : مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الرابعة) ، مقياس اضطرابات النطق المصور بالكمبيوتر لأطفال ذوي الإعاقة الفكرية (من إعداد الباحثة) ، مقياس السلوك الإنسحابي (إعداد الباحثة) ، برنامج تدريبي لخفض اضطرابات النطق لدى الأطفال ذوى الإعاقة الخفيفة (إعداد الباحثة)

نتائج الدراسة : توجد فروق دلالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدي في اضطرابات النطق وأبعاده لدي أفراد المجموعة التجريبية ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي في اضطرابات النطق وأبعاده في كل من القياس البعدي بعد انتهاء البرنامج مباشرة والقياس التتبعي ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي في السلوك الإنسحابي وأبعاده لدي كلا من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في السلوك الإنسحابي وأبعاده في كل من القياس البعدي بعد انتهاء البرنامج مباشرة والقياس التتبعي .

ومن العرض السابق يتضح تعدد التدخلات العلاجية المقدمة للأطفال ذوي السلوك الانسحابي لخفض حدة أعراض هذه المشكلة السلوكية من خجل وخوف وانسحاب وانطواء إلي غير ذلك من أعراض، مما دعا الحاجة إلي تقديم التدخل الإرشادي لفئة الأطفال عينة البحث الحالي من ذوي الانسحاب الاجتماعي .

فروض البحث:

في ضوء الإطار النظري وما أسفرت عنه الدراسات السابقة من نتائج تمت صياغة فروض البحث كالتالي:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الانسحاب الاجتماعي لصالح القياس البعدي.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد شهر من انتهاء التطبيق) علي مقياس الانسحاب الاجتماعي .

إجراءات الدراسة الميدانية :

١- **المنهج** : استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي ، والذي يناسب طبيعة العينة نظرا ، لصعوبة الحصول علي مجموعتين متجانستين (عينة ضابطة وعينة تجريبية) من أطفال التوحد ، وفي هذا التصميم يتم استخدام المجموعة الواحدة ، ويجري عليهم قياس قبلي ، ثم يتم إدخال المتغير المستقل (البرنامج) ، ثم بعد ذلك يتم إجراء قياس بعدي لنفس المجموعة

٢- **العينة** : تكونت عينة الدراسة من ٨ أطفال من ذوي اضطراب التوحد اختيروا بطريقة قصدية من مستشفى دميرة للصحة النفسية والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حيث توفرت فيهم شروط التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة ، وتم التحقق أيضًا من تجانس العمر الزمني والذكاء وذلك من خلال الاستعانة بمستندات المستشفى .

٣- **أدوات الدراسة** : من أجل تحقيق أهداف البحث ، استخدمت الباحثة الأدوات التالية لقياس متغير الدراسة :

أ- مقياس الانسحاب الاجتماعي من إعداد الباحثة :

وذلك بهدف اختبار مدي فاعلية البرنامج المقترح ، وذك لقياس التغير الذي طرأ علي عينة البحث التجريبية في خفض السلوك الأنسحابي قبل وبعد تطبيق البرنامج ، حيث قامت الباحثة بالاطلاع علي البحوث والدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بالانسحاب الاجتماعي، دراسة سمعان وأبو فخر(٢٠١٠)، ودراسة دهيس (٢٠١٦) دراسة أحمد (٢٠١٦) ، ودراسة صابر (٢٠١٦) ، والاطلاع علي المقاييس الخاصة بالانسحاب الاجتماعي كمقياس السلوك الانسحابي للأطفال، إعداد/ عادل عبد الله محمد (٢٠٠٣)

، مقياس السلوك الانسحابي لأطفال الروضة، إعداد/ سيد صبحي و آخرون (٢٠١٨) ، حيث شمل المقياس في صورته النهائية علي (٤٠) عبارة .

صدق وثبات الأداة :

صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس :

للتأكد من صدق المقياس المستخدم تم اجراءه علي عينة استطلاعية قوامها ٢٥ طفل وطفلة من أطفال التوحد من خارج المجتمع البحث الأساسية بمتوسط حسابي (٧,٩) ، وانحراف معياري (١٠,٨)، و أسفرت نتائج التحليل الإحصائي علي استبعاد فقرات التي لا ترتبط بالمقياس.

الصدق البنائي :

لحساب الصدق البنائي قامت الباحثة بحساب التجانس الداخلي للمقياس ، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط لدرجة العبارات بالأبعاد وبالدرجة الكلية للمقياس، ويمكن تلخيص ما تم التوصل إليه من نتائج كما هو موضح بالجدول (١) :

جدول (١): يوضح قيم معاملات الارتباط بن درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد في مقياس الانسحاب الاجتماعي

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.49	9	0.59	17	0.48	25	0.70	33	0.62
2	0.69	10	0.62	18	0.60	26	0.82	34	0.87
3	0.60	11	0.66	19	0.53	27	0.83	35	0.89
4	0.62	12	0.57	20	0.44	28	0.74	36	0.91
5	0.72	13	0.45	21	0.54	29	0.67	37	0.94
6	0.60	14	0.61	22	0.39	30	0.62	38	0.76
7	0.66	15	0.77	23	0.52	31	0.86	39	0.78
8	0.82	16	0.67	24	0.44	32	0.44	40	0.84

ويتبين من خلال الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية دالة عند مستوي دلالة إحصائية إحصائيًا (0.01) ، مما يدل علي أن مؤشرات الصدق عالية ، مما يجعلها مقبولة علميًا.

وكذلك حسبت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد، والدرجة الكلية للمقياس ككل، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول رقم (٢) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية في مقياس الانسحاب الاجتماعي

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	الدلالة
الدرجة	0.95	0.01

* دالة عند مستوي (0.01)

و مما سبق يتضح أن مؤشرات التجانس الداخلي لمقياس الانسحاب الاجتماعي عالية، مما يجعلها مقبولة علميًا.

ثانيا: الثبات

تم حساب ثبات كل بعد من أبعاد المقياس بالحزمة الإحصائية (SPSS 23) ، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.973) ، وهي قيمة عالية جدًا ، تدل علي ثبات المقياس ويصلح لتطبيقه علي العينة الأساسية الرئيسية.

البرنامج التدريبي المقترح لخفض الانسحاب الاجتماعي . (إعداد / الباحثة)

تم عرض البرنامج بصورته الأولية علي مجموعة من الأساتذة من أساتذة علم النفس ، وذلك بهدف تحديد مدي ملائمة البرنامج لأطفال التوحد من حيث مضمون ، والنشاطات المعدة ، والفئة العمرية ، وبناء علي الملاحظات التي قدمها الأساتذة المحكمين تم إعداد المقياس بالصورة النهائية .

أهمية البرنامج :

١- تتضح أهمية البرنامج في خفض السلوك الأنسحابي لدي الأطفال التوحديين

٢- تظهر الأهمية من خلال طبيعة الفئة المستهدفة وهم الأطفال التوحديين ذوي السلوك الأنسحابي ،من حيث تسليط الضوء عليهم لتقديم الرعاية والعناية لهم .

الأهداف العامة للبرنامج : يهدف البرنامج إلي معرفة فعالية برنامج إرشادي في خفض الانسحاب الاجتماعي لدي الأطفال التوحديين .

الأهداف الإجرائية: أن يتمكن الطفل من التعاون مع الآخرين – يتفاعل مع أقرانه – يتذكر كل ما تم تعلمه في الجلسات السابقة من سلوكيات إيجابية – يتجنب الخوف من المحيطين به – يربط ما تم تعلمه بالواقع الذي يعيشه .

مكونات البرنامج: تكون البرنامج من عدد من الجلسات اشتملت علي فنيات متنوعة قائمة علي تنمية الوعي بالذات لدي أطفال التوحد، وقد روعي في البرنامج أن يتناسب مع خصائص أطفال التوحد ، وحاجاتهم ، وقدراتهم ، وان تكون مشوقة وممتعه ومثيرة للأطفال ، وأن يكون هناك تدرج في تقديمها من السهل للصعب ومن البسيط للمركب ، وأن تكون مناسبة لمستوي الطفل.

الحدود الإجرائية للبرنامج:

١- الحدود البشرية:

تم تطبيق جلسات البرنامج علي أطفال المجموعة التجريبية وعددها (٨) أطفال منهم (٤) ذكور و(٤) إناث من (٥-٨) سنوات

٢- الحدود المكانية:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج في مستشفى دميره للطب النفسي وأطفال ذوي الاحتياجات.

٣- الحدود الزمنية:

يتكون البرنامج الحالي علي (٢٤) جلسة يتم تدريب الأطفال التوحديين ذوي السلوك الانسحابي وذلك من أجل للتخفيف من حدة السلوك الانسحابي لديهم، ومدة كل جلسة يتراوح ما بين (٤٥-٦٠) دقيقة، وذلك علي مدي(٨ أسابيع)بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً ، وقد تم التطبيق بداية من ٢/٥/ ٢٠٢١ م وحتي ٢/٧/ ٠٢١ م، كما تم إجراء القياس التتبعي ، وتم إجراءه بعد شهر من تطبيق البرنامج.

الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج :

التعزيز : إثابة الطفل علي السلوك الجيد سواء بكلمة طيبة أو ابتسامة أو منحه هدية مناسبة ، مما يعزز هذا السلوك ويدعمه ويدفعه إلي التكرار اذا تكرر الموقف (الفسفوس ، ٢٠١١، ٤٠)

النمذجة : إتاحة نموذج سلوكي مباشر للطفل ، بهدف توصيل المعلومات حول النموذج السلوكي بهدف أحداث تغير في سلوكه (الشناوي ، السيد ،١٩٩٨) ، وهناك عدة أنواع من

النماذج وهي النمذجة المباشرة أو الصحيحة والنمذجة الضعيفة أو الرمزية ، وكذلك النمذجة من خلال المشاركة (بدر ، ٢٠١٦ ، ٥٠)

فنية لعب الأدوار : والتي تعتبر من الفنيات ذات الأثر الإيجابي بالنسبة للأطفال بشكل عام وللأطفال التوحد بشكل خاص ، حيث يترك للطفل حرية اتخاذ أي دور سواء كان لشخصية واقعيه كطفل في مدرسة ، أو خيالية كالأب أو الأم (بطرس ، ٢٠١٠ ، ٢٦١)

التسلسل : تحليل المهارة إلى عدد من الحلقات على أساس مستوى صعوبة المهارة المستهدفة ويفضل في حالة الخطأ تقديم الاستجابات المتسلسلة إلى نقطة البداية , واستخدام أسلوب الحث مع التسلسل يساعد على تحقيق الاستجابة المطلوبة. (الشامي, ٢٠٠٤, ٢٣٢:٢٣٠).

الوجبات المنزلية : وهي المهارات التي يتم التكليف بتنفيذها في المنزل أو الحياة اليومية عمومًا وذلك بعد أن يكون تدرب عليها (شند ، ٢٠٠٨ ، ٢٣٣)

تقييم البرنامج:

المرحلة الأولي: قبل تطبيق البرنامج وذلك من خلال القياس القبلي، وذلك بتحديد درجة الانسحاب الاجتماعي لدي المجموعة التجريبية.

المرحلة الثانية : أثناء جلسات البرنامج لملاحظة التغير الذي طرأ علي السلوك عقب كل نشاط

المرحلة الثالثة : التقييم الأخير وذلك من خلال تطبيق المقياس مرة آخري (القياس البعدي) ومقارنة بالمقياس القبلي للتأكد من حدوث تحسن ، كما سيتم تقييم مدي استمرار فعالية البرنامج وذلك من خلال القياس التتبعي بعد انتهاء البرنامج بشهر .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

استخدمت الباحثة برنامج حزم التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية21 . ver SPSS Statistics IBM حيث تم استخدام الأساليب التالية:

١- معادلة بيرسون لحساب الصدق "صدق الاتساق الداخلي" لأدوات الدراسة.

٢- معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات أدوات الدراسة.

٣- التجزئة النصفية لحساب ثبات أدوات الدراسة.

٤- اختبار ويلكوكسن Wilcoxn لتعرف دلالة الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعات المرتبطة, وكذلك بحث دلالة الفروق بدلالة كل من قيمة W , وقيمة Z للأطفال الذاتويين.

٥- معادلة (r) لحساب حجم تأثير المعالجة التجريبية لأدوات الدراسة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

اختبار صحة الفرض الأول : توجد فروق ذات دالة إحصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الانسحاب الاجتماعي لصالح القياس البعدي.

ولاختبار صحة هذا الفرض ، استخدمت الباحثة معادلة رتب إشارات المجموعات المتزاوجة (المترابطة) ويلكوكسون The Wilcoxon Matched Pairs Signed Rank Equation ، كأحد الأساليب اللابارامترية ، وذلك للتعرف علي دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي)وذلك من خلال تطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعي للمجموعة التجريبية (الأطفال التوحديين) ، **والجدول (٣)الاتي يوضح تلك النتائج :**

المقياس	نوع القياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب W_{obs}	قيمة(Z)	مستوي الدلالة
الانسحاب الاجتماعي	قبلي / بعدي	الموجبة	٠	٠	٠	*٢,٥٢٧	دالة
		السالبة	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠		
		المتعادلة	٠	٠	٠		

(*) دال

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية (الأطفال التوحديين) في مهارات المقياس ، والدرجة الكلية للمقياس ، حيث جاءت جميع قيم "Z " أقل من القيمة الجدولية حيث "Z" عند مستوي (p = ٠,٠١) ، ودرجات الحرية (٧) – (٨) ، مما يعني حدوث انخفاض في مقياس الانسحاب الاجتماعي لدي أطفال التوحد ؛ مما يدل علي فعالية البرنامج في خفض مستوي الانسحاب الاجتماعي لدي الأطفال التوحديين .

وفي ضوء تلك النتيجة ، يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث وهو :

علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات الأطفال التوحديين في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس الانسحاب الاجتماعي " .

فعالية المعالجة التجريبية في خفض مستوي الانسحاب الاجتماعي لدي الأطفال التوحديين (حجم تأثير البرنامج المستخدم) :

لتحديد فعالية المعالجة التجريبية (البرنامج المستخدم) في خفض مستوي الانسحاب الاجتماعي قامت الباحثة باستخدام معادلة **(r)** وذلك بهدف تحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل مهارة من المهارات المتضمنة بقائمة تقدير مهارات التواصل غير اللفظي ، وكذلك الدرجة الكلية اعتمادًا علي قيمة **(Z)** ، المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية (الأطفال التوحديين)

والجدول الاتي يوضح ذلك :

جدول (٤):(قيم r) وحجم الأثر لابعاد مقياس الانسحاب الاجتماعي ، والدرجة الكلية لافراد المجموعة التجريبية

المقياس	قيمة (Z)	r	حجم التأثير
الانسحاب الاجتماعي	**٢,٥٢٧**	**٠,٦٣**	**كبير**

حيث يتبين تبعًا لمحكات حجم الأثر من خلال الجدول السابق أن قيم (r) بلغت قيمتها (٠,٦٣) لمقياس الانسحاب الاجتماعي ، مما يعني أن المعالجة التجريبية (البرنامج المستخدم) تسهم في التباين الحادث في مستوي الانسحاب الاجتماعي بنسبة ٦٣% مما يدل علي فعالية المعالجة التجريبية (البرنامج المستخدم) في خفض مستوي الانسحاب الاجتماعي لدي أفراد المجموعة التجريبية.

الفرض الثاني:

مقارنة نتائج التطبيق البعدي بالتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس الانسحاب الاجتماعي لدي الأطفال التوحديين :

ولاختبار الفرض الثاني الذي ينص علي الآتي:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال التوحديين في التطبيقين (القبلي والبعدي) مقياس الانسحاب الاجتماعي لدي الأطفال التوحديين "

ولاختبار صحة هذا الفرض ، استخدمت الباحثة معادلة رتب إشارات المجموعات المتزاوجة (المترابطة) ويلكوكسون The Wilcoxon Matched Pairs Signed Rank Equation ، كأحد الأساليب اللابارامترية ، وذلك للتعرف علي دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات كل من التطبيقين (البعدي والتتبعي) للمجموعة التجريبية (الأطفال التوحديين) ، والجدول الاتي يوضح تلك النتائج "

جدول (٥) : قيم "Z" ودلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيقين (البعدي والتتبعي) للمجموعة التجريبية (أطفال التوحد) في مقياس الانسحاب الاجتماعي

	نوع القياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب W_{obs}	قيمة (Z)	مستوي الدلالة
الانسحاب الاجتماعي	بعدي / تتبعي	الموجبة	٦	٣,٤٠	٢٣,٠٠	-٠,٩١	غير دالة
		السالبة	٠	٠	٠		
		المتعادلة	٢	٠	٠		

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين (البعدي والتتبعي) للمجموعة التجريبية (الأطفال التوحديين) في مقياس الانسحاب الاجتماعي ، والدرجة الكلية للمقياس ، مما يعني عدم وجود اختلاف في القياسين البعدي والتتبعي ؛ مما يدل استمرار الثبات النسبي في نتائج القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الانسحاب الاجتماعي بعد مرور شهر من انتهاء تطبيق البرنامج .

تفسير نتائج الفرض الأول:

تبين من خلال نتائج الدراسة الحالية الي فاعلية برنامج في خفض مستوي الانسحاب الاجتماعي لدي الأطفال التوحديين ، حيث يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z)كانت دالة عند مستوي (0.01)، حيث بدأ الطفل يقلل من مرات انسحابه ، كما بدأ يتعاون مع زملائه باللعب ، ويتعرف علي فريقه ويميزه عن الفريق المنافس الآخر ، وبدأ الطفل يمشي مع المجموعة وهو شيء كان نادر الحدوث ، حيث كانوا دائما يفضلون الوحدة والانسحاب

وعدم المشاركة في الأنشطة الجماعية ، كما لوحظ أيضًا علامات الحماس والفرحة علي وجه الطفل ؛ مما يؤكد علي فاعلية برنامج الدراسة الحالية ، حيث قل السلوك الأنسحابي ، وهذا ما أكدته الأم أيضًا أن الطفل بدأ في المنزل بالجلوس بجانب أقرانه والاندماج وعدم البعد عنهم ، كما في دراسة بخش (٢٠٠١) ، كما اتفقت أيضًا نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (عبد المنعم ، ٢٠٠٥) والتي أكدت علي حدوث تحسن واضح في مهارات التواصل لدي المجموعة التجريبية ولكن مع اختلاف القدرات الفردية لكل طفل عن الآخر ، ولكن دون المجموعة التجريبية

كما أن فعالية برنامج الدراسة الحالية ينبع من اتباعه الفنيات والممارسات التي تؤكد مراعاة سمات الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، خاصة استراتيجيات التواصل والذي كان له دور كبير في تعليم الطفل سلوكيات اجتماعية فعالة ، فقد ساعدت الفنيات السلوكية المستخدمة كالتعزيز ولعب الدور دورا مهم في ملاحظة النموذج وتقليده ، حيث يصبحون أكثر وعيًا بأسلوب تفاعلهم مع الآخرين ، ويتفق ذلك مع دراسة (إبراهيم ، ٢٠٠٣)

مناقشه نتائج الفرض الثاني :

وترجع الباحثة ذلك لأن البرنامج التدريبي ركز علي التنوع في الأنشطة المقدمة للأطفال التوحد ، والتي تعمل أيضًا علي الترابط بين التعلم والممارسة ، وتخفيف السلوك الأنسحابي ودمجهم مع أقرانهم ، والاهتمام أيضًا بتعزيزهم من أجل دفعهم علي الاستمرار علي البرنامج وأداء ما يطلب منهم ، وأيضًا الي حرص الباحثة علي إقامة علاقة اجتماعية حميمة بين الباحثة من ناحية وبين الأطفال التوحديين بعضهم البعض من ناحية آخري ، وهو ما أدي إلي عدم حدوث تراجع وانتكاسة للأطفال التوحديين عينة الدراسة

توصيات الدراسة:

١- ضرورة مراعاة قدرات الأطفال ، ومعرفة خصائصه ومعززاته بشكل مسبق عند وضع أي خطة تنمية لمهارات الطفل التوحدي

٢- التقييم المستمر لأداء الطفل لمعرفة نقاط القوة و نقاط الضعف وذلك للتمكن من إجراء التعديلات اللازمة للبرامج.

٣- ضرورة تفعيل دور الكوادر المتخصصة لتقديم البرامج التأهيلية المناسبة ، والتي تعمل ضمن اطار فريق متعدد الاختصاصات (العلاج التربوي، العلاج السلوكي، علاج الوظيفي، العلاج النفسي الحركي، بالإضافة الي التربية الفنية والموسيقية)

البحوث المقترحة:

١- فاعلية بعض البرامج في التخفيف من حدة السلوك الأنسحابي وذوي الاحتياجات الخاصة .

٢- فعالية البرامج الإرشادية والفنيات العلاجية في تعديل سلوكيات الأطفال العاديين وذوي احتياجات الخاصة.

المراجع :

- أبو النصر، مدحت (٢٠٠٥). الإعاقة النفسية المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية. القاهرة، مجموعة النيل العربية.
- أبو طالب، هبه محمد السيد (٢٠٢١). فاعلية برنامج PECS بنظام الأندرويد لتنمية مهارات التواصل للأطفال الذاتويين
- أحمد ، مها صبري (٢٠١٦) : فعالية برنامج تدريبي في خفض اضطرابات النطق وأثره علي السلوك الإنسحابي لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية الخفيفة ، مجلة التربية الخاصة ، العدد (١٥) ، ص ٢٧٧-٣٤٥ .
- أحمد، سهير كامل (٢٠٠٣). التوجيه والإرشاد النفسي للصغار. الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
- الأمازي، ولاء كرم محمد (٢٠١٢). فعالية الإرشاد المعرفي السلوكي في خفض الشعور بالانسحاب الاجتماعي وأثره في زيادة الثقة بالنفس لدي الأطفال ذوي العسر القرائي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- بكار، عبد الكريم (٢٠١٠). مشكلات الأطفال " تشخيص و علاج لأهم عشر مشكلات ". القاهرة، دار السلام للطباعة والنشر والترجمة.

- تفاحة، جمال محمد (٢٠٠٥) الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية من الآباء والأقران لدي الأطفال العميان ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ع ٥٨ ، ج ٢
- الجلبي، سوسن شاكر (٢٠٠٥) : التوحد الطفولي أسبابه خصائصه تشخيصه علاجه ، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع– دمشق
- الرواجفة ،عبدالله علي (٢٠٠٤) أثر برنامج إرشادي في تحقيق الشعور بالعزلة الاجتماعية لدي الصف الأول من المرحلة الثانوية في المملكة الأردنية ،أطروحة دكتوراه كلية التربية ،ابن الهيثم ،جامعة بغداد
- الزريقات، إبراهيم (٢٠٢٠) . التدخلات الفعالة مع اضطراب طيف التوحد (الممارسات العلاجية المسندة إلي البحث العلمي). ط ١ . عمان : دار الفكر
- زهران ، حامد عبد السلام (٢٠٠٠) : علم النفس الاجتماعي ،القاهرة : عالم الكتب
- سالم ، مشيرة حسنين (٢٠١٢) : أثر برنامج للتعلم النشط في خفض السلوك الأنسحابي لدى المعاقات عقليًا القابلات للتعلم ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- سالم، كمال (٢٠١٨). مدخل إلي التربية الخاصة ، الأمارات : دار الكتاب الجامعي .
- سوسن، شاكر مجيد (٢٠١٠). التوحد (أسبابه – خصائصه – تشخيصه – علاجه) ، ديبينو للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن ، ط ٢ .
- السويلم، صالح سالم (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي لخفض السلوك الانسحابي لدي الأطفال القابلين للتعلم من المعاقين عقلياً. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة عين شمس.
- الشامي، وفاء علي (٢٠٠٤): علاج التوحد الطرق التربوية والنفسية والطبية، ط ١، مكتبة فهد الوطنية، الرياض، السعودية.
- الشرقي ، أريج محمد عبد الرسول (٢٠١٤) : السلوك الإنسحابي عند الأطفال التوحديين بعمر الروضة (دراسة تشخيصية) ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد الواحد والثلاثون.
- شعيب، علي محمود ومحمد، عبد الله علي (٢٠١٤). قضايا معاصرة في صعوبات التعلم " النظرية و التطبيق ". القاهرة، دار جوانا للنشر و التوزيع.

- الشناوي ،محمد محروس ؛ عبدالرحمن ،محمد السيد (١٩٩٨). التخلف العقلي : الأسباب ، التشخيص ، البرنامج ، القاهرة : دار قباء
- شند، سميرة محمد (٢٠٠٨). فاعلية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي في تنمية مكونات الإيجابية لدي عينة من المراهقين، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ج ٢، العدد ٣٢
- صابر ، أماني أحمد (٢٠١٥) : فاعلية برنامج إرشادي تدريبي في خفض السلوك الإنسحابى وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الذاتويين ، مجلة دراسات الطفولة . مج .١٨، ع .٦٦ ، يناير – مارس ٢٠١٥
- عبد القادر، أشرف أحمد (٢٠٠٩). الإرشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة، مكتبة الزهراء
- العدل، عادل محمد (٢٠١٣): صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- العربي، حميدة السيد (٢٠١٥). مقدمة في صعوبات التعلم. القاهرة، دار الفكر العربي.
- علي، إبراهيم علي السيد (٢٠١٢). فاعلية برنامج للعلاج الواقعي في خفض السلوك الإنسحابي لدي عينة من المراهقين المكفوفين. مجلة القراءة والمعرفة، ١٣٠، ١٧٤– ٢٠٤.
- عمارة، ماجد (٢٠٠٥). إعاقة التوحد بين التشخيص والتشخيص الفارق، الطبعة الأولي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- عماره، وليد وهدان حميد (٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي في خفض السلوك الانسحابي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ٢١، يناير، ٨٦٨– ٩٠٢.
- الفسفوس ، عدنان أحمد (٢٠١١). المرجع البسيط في أساليب تعديل السلوك ، ط ١ ، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف
- القاسم، جمال متقال (٢٠٠٠). الاضطرابات السلوكية ، ط ١ ، عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع .

- محمد، حنان بنت أسعد (٢٠٠٢). الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدي عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القري.

- American Psychiatric Association (2013). Diagnostic and statistical Manuel of mental disorders (DSM-5). Washington, DC: Author.
- Brooke, I., Katherine, M. (2011). Examination of correlationes different imitative functions on young children with autism spectrum disorders. *Journal Research In Autism Spectrum Disorder, 5* (3) , pp 1078-1085.
- Colombo-Dougovito AM, Reeve RE (2017). Exploring the Interaction of Motor and Social Skills with Autism Severity Using the SFARI Dataset. *Percept Mot Skills, 124*(2):413-424
- Gillson (2000). Autism and social behavior Bethesda M. D, Autism Society of America.
- Ganzalea L. (1997). Social skills training to increase social interactions between children with autism and their typical peer. *Journal Focuson Autism And Other Developmental Disabilities,* Vol . (1) , pp. 2-14 , (12) .
- Jack, D (2009). Investingation of the effects of aviolence prevention program in reducing kindergarten- Ayed children's Seif – reported Aggressive Behavior. Pennsy ivania V.S: PDAT.